

شرح رياض الصالحين : الحديث 86 ، باب المراقبة | | د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
ام ماذا قال النووي علينا وعليه رحمة الله التاسع - [00:00:00](#)
ان عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته قال النووي رواه ابو داوود وغيره هكذا
قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:26](#)
والامام النووي اشترط القوة في الاحاديث التي يوردها في كتابه ولكن وقع في الكتاب قرابة اربعين حديثا ليست قوية والسبب في ذلك تقليده لسكوته ابي داوود او الى تحسين الترمذي ونحو ذلك. وهذا الحديث من الاحاديث - [00:00:51](#)
الضعيفة وهذا لفظه لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته فالحديث في اسناده عبدالرحمن المسلي وهو ضعيف فالحديث هذا لا احتجاج فيه فوجدت ان الامام النووي لم يورده في كتابه والنساء ودائع الرجال - [00:01:18](#)
وإذا حصل تأديب فلا يكون امام الاخرين او في مسمع الاخرين وربنا قد انزل سورتين باسم النساء سورة النساء وهي تسمى الكبرى وسورة النساء وهي سورة الطلاق وفي سورة النساء التي هي الكبرى - [00:01:47](#)
جاءت السورة لاصلاح حال المرأة ولانصاف حال المرأة وحينما تتابع الايات تجدها اصلاح وانصاف وفي الاية الرابعة والثلاثين الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض هو بما انفقوا من اموالهم - [00:02:13](#)
والصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا فاذا حصل النشوز لا يسارع الانسان - [00:02:40](#)
انما عليه بالنصيحة والارشاد والتوجيه فان لم ينفع فيهجرها وان لم ينفع فالظرب اليسير وهي الضرب يضربها بالسواك مثلا يعني اشارة الى انها تستحق الضرب فان لم ينفع هذا ولا ذلك - [00:03:08](#)
يتحول الانسان الى الحكمين وليا ربنا قال وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاح يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا فريدة اجتمع الحكماء - [00:03:35](#)
وقالوا ليس بالامكان حل هذه المشاكل وقرروا الانفصال فيطلقها طلاق السنة يطلقها في طهر لم يمسه فيها. طلاقة واحدة فاذا طلقها بقيت في بيت الزوجية وكل هذا لاجل الحفاظ على نظام الاسرة من التصدر - [00:03:56](#)
فحينما تعند في بيت الزوجية قد يتغير الحال حالها او حاله ثم يعودان كما كان فيراجعها من نظام الاسرة نظام معتنى به وبيوت المسلمين هي اللبنة لهذا المجتمع. فاذا صلحت هذه اللبنة صلح المجتمع - [00:04:22](#)
والمؤمن يحتسب الاجر في صبره على اهل بيته وفي توجيههم وفي تربيتهم اسأل الله ان يفضح بيوت المسلمين اجمعين وان يبارك فيها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:47](#)